٢/ منحة الحب

مَنَحتُكَ بالمحبةِ صَكَّ قلبي
وممنوحُ المحبّةِ... لا يُرَدُّ

وكَم بالبُعدِ أَشقَتْنا الليالي
ومَا خُنَّا الوِدادَ؛ فذاكَ عهدُ

وما صَدَّتْ عَنِ التَّذكَارِ رُوْحِي
وذِكرى الحُبِّ لا يمحوها بُعدُ

ولامتني الخلائِقُ: كيف أهوى
بخيلًا بالهوى... والبخلُ عَمدُ؟!

أجَبْتُ اللائِمِينَ: فِداهُ رُوحي
سأحمِلُ حبَّهُ يَومًا لِلَحدِي

وما نالت سِهامٌ من جِبالٍ
فحبهُ راسِخٌ بالقلبِ عِندي

وكيفَ يكونُ إحساسُ اغْترَابٍ
وقلبُهُ موطني.. والعينُ مَهدي

وحُبُّهُ... نبعُ زمزمَ في فؤادي
تدفقُ كل يومٍ دونَ نَفدِ